**Majallah Al-Qism Al-Arabi**
University of the Punjab,
Lahore - Pakistan.
No.17, Issue: 2010

مجلة القسم العربي
جامعة بنجاب، لاهور-باكستان.
العدد السابع عشر، 2010م.

# حقوق الإنسان وموقف النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ منها

**أ.د. أبو القاسم محمد عبد القادر**
عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ،بنغلاديش.

## Abstract:

In this world, man is entitled to enjoy social, political, economic, religious, cultural and intellectual rights by birth and nature. But the rulers and groups of vested interest in the society are always active to deprive the people of their basic human rights willfully. The apostles and messengers of Allah played vital roles in restoring the basic rights and human dignity of man in the society. Yet the ruling class and the groups of vested interest did not stay away from their heinous activities.

The advent of Prophet Mohammad (pbuh) was in the 7th century in pagan Arab. In that era human rights were severely being violated not only in the Arabia but also in the whole world. In these circumstances Hilful Fuzul re-established by the Prophet (pbuh) before his prophet hood, the Charter of Medina after the prophet hood, his address at the Farewell Hajj, his various addresses relating the human rights and various other activities played important roles in establishing human rights all over the world.

From 1188 AD to 1948 AD lots of struggles and movements were held all over the world with a view to establishing human rights. Keeping in view the severe violation of human rights during two world wars in the 20th century, the Universal Declaration of Human Rights was declared by the United Nations in 1948 with a view to establishing basic human rights of man. 25(Twenty five) rights under 30 (thirty) articles of Universal Declaration of Human Rights were included in it. On the other hand the Prophet (pbuh) took substantial initiatives for

establishing human rights in the light of the demand of natural human life without any movement or struggle. These initiatives cover the pros and cons of human life. So we can say that the initiatives of Prophet (pbuh) have tremendous influence directly or indirectly on all human rights declarations and acts which came into effect from the advent of Prophet (pbuh) till today.

## تقديم:

إن الله سبحانه وتعالى قد شرف الإنسان وكرمه في هذا الكون، حيث قال : (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنْ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً) [1].

ومن مظاهر هذا التشريف وذاك التكريم : أنه قد أعطى الإنسان حقوقاً كثيرة، تتمثل في نواحي حياة الإنسانية الخلقية والفطرية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدينية والثقافية والحضارية. ومع ذلك فقد تعرضت الإنسانية ـ وما زالت ـ للحرمان من هذه الحقوق وانتهاكات صارخة لأعراضها وحرياتها، على مر العصور والأزمان.

وقد اتخذ نبي الإنسانية والرحمة محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ الخطوات العملية اللازمة الكفيلة بتنفيذ هذه الحقوق على أرض الواقع ، إلى أن وصلت جميع الحقوق إلى مستحقيها الشرعيين. بالإضافة إلى توجيهاته وإرشاداته القيمة التي من شأنها أن تؤدي دوراً فعالاً في حمايتها والحفاظ عليها، والتي استفاد منها العالم بأسره عامة، والأمة الإسلامية خاصة. ولكن

ومن ثم فإن قضية حقوق الإنسان قد أصبحت تشكل خطورة بالغة وأهمية قصوى من بين القضايا التي تهم العالم المعاصرشرقاً وغرباً.

وفي القرن العشرين الميلادي شهد العالم الحربين العالميتين الكبريين اللتين راحت ضحاياها آلاف الملايين من الرجال والنساء الأبرياء، فوق ما لحق بالحضارة الإنسانية من الدمار والخراب الشامل من جراء تلك الحروب الملعونة.

وفي ظل هذه الظروف القاسية الأليمة فقد أعلنت الأمم المتحدة في عام 1948م بما أطلقت عليه: The Universal Declaration of Human Rights (الإعلان العالمي عن حقوق الإنسان). وفي هذا البحث سنحاول ـ إن شاء الله ـ لإلقاء الضوء على قضية " حقوق الإنسان وموقف النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ منها" بإيجاز.

## مفهوم حقوق الإنسان :

تترجم لفظة "حقوق الإنسان" في الإنجليزية بـ "Human Rights"، وهي مشتقة أصلاً من الكلمة الفرنسية "Droits `de L'home".

وأن أول من استخدمها هو العالم توماس فين (Thomas Paine) في سنة 1789م، وذلك في قرارات الجمعية القومية الفرنسية. ثم استخدمتها السيدة إيليا نور روزابلت (Mrs. Elenor Roosevelt)،

( The Universal Declaration of Human Rights). وإلى جانب هذا، فإننا لو بحثنا عن كلمة "حق" أو"حقوق" فـي أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لوجدناهما قد استخدمتا فيها فـي نفس المعنى في مواضع كثيـرة قبل أربعة عشر قـرناً.

إن حقوق الإنسان هي الحقوق الأساسية التي تثبت للإنسان بمجرد الولادة، وهي التي تحتفظ بالقوانين والقيم الأخلاقية للإنسان. وذاك كما يقول العلماء السياسيون والاجتماعيون: إن حقوق الإنسان هي الحقوق الأساسية للإنسان التي يحفظها الحكام للمواطنين؛ فإن الإنسان كيان اجتماعي بطبيعته، بحيث لا يمكنه مواصلة الحياة على وجه هذه الأرض، إلا بمساعدة من الأخرين. ومن هنا كان على إنسان مراعاة المسئوليات والواجبات تجاه الإنسانية. وهي التي تطلق عليها كلمة "حقوق الإنسان". وهذه الحقوق تنفسم إلى ثلاثة أقسام، وهي:

**الأول :** الحقوق الاقتصادية، وهي حقوق المطعم والملبس والمسكن والعلاج، وحقوق الحصول على الوظيفة والحرفة، وحقوق الفقراء والمساكين والمحرومين في أموال الأغنياء وغيرها.

**الثاني :** الحقوق الاجتماعية، وهي التي يتساوي فيها جميع الإنسان، بقطع النظر عن اللون والجنس والعرق والدين أو الموقع

**الثالث :** الحقوق الأخلاقية. ومن أمثلته: عدم التدخل في حق الآخرين. وحق محاربة الفحش والعري. وحق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وحق العطف والحنان للصغير والتوقير للكبير، وحقوق الأيتام والمحرومين على المجتمـع.

إن العالم في العصرالراهن لايفهم من حقوق الإنسان إلا تلك التي أعلنت عنها الأمم المتحدة فـي مجلسها العام فـي10 دسمبـر1948م، باسم ( The Universal Declaration of Human Rights) ،والتي تحتوي على 30 بنداً مما يتعلق بحقوق الإنسان، من بينها 19بنداً يتعلق بالحقوق السياسية والمدنية، و6 منها يتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية [2].

وبإمعان النظر في التاريخ البشري يتبين لنا ما ارتكبه الحكام المستبدون وجبابرة وطواغيت المجتمع من الظلم والاضطهاد فـي حق الضعفاء والمستضعفين، في كل بقعة من الأرض، وفي كل زمن، منذ أن مكن الله الإنسان في الأرض. وما شرعوا من القوانين والعادات والتقاليد مما تخدم مصالحهم ويحقق مطامحهم فقط على حساب حياة أولئك المحرومين. وهذا ما جعل تلك الجبابرة والحكام الظالمين يتصدون لدعوة الأنبياء والرسل كلما جاءوا إليهم بالدعوة إلى الله، وإلى تحقيق العدالة الاجتماعية وضمان الحقوق الأساسية للإنسان. كما أخبـر بذلك الله سبحانه

[3].

ولذا كانت حرب الأنبياء والرسل ضد الأقويـاء والطواغيت ، فـي مطالبـة حقـوق الضعفـاء منهـم وإيصـالها إليهـم.

يقول جـون لوك (John Loke) : إن الإنسان خلق بحقوق كثيـرة، فحقوق الحياة والمال والحرية هي من الحقوق الأساسية التي أقرها الإنسان منذ قديم الزمن. وحصل عليها الإنسان في المجتمعات البشرية ما قبل التاريخ، ثم أن نظم الحكم الحديثة قد اعترفت بتلك الحقوق، وبذلت جهودها للحفاظ عليها.

## حقوق الإنسان عبر التاريخ:

إن فكرة حقوق الإنسان هي فكرة قديمة. و في قديم الزمان فقد قام الملك حمورابي (2130 - 2088ق.م) بوضع قانون ينص على أهمية الحفاظ على حقوق الإنسان قبل مبعث عيسى ـ عليه السلام ـ بألفي سنة. ويعتبر هذا القانون هو الأول من نوعها، ويسمى بقانون حمورابي أو القانون البابلي (Babylonian Code). ويوجد في تاريخ الإغريق القديم والروم: أنه كان الناس حينذاك يتمتعون بحقوق كثيرة، مثل حق التصويت والانتخابات، والحقوق القضائية وغيرها.

وفي القرن السابع الميلادي بعث الله نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم إلى كافة الناس بالرسالة الخاتمة ، تتسم بالشمولية

فلما ابتعد الناس عن التمسك والالتزام بمبادئ الإسلام وتعاليمه السامية، سلط عليهم الحكام الظالمون والطواغيت، فحرموا الرعية وعامة الشعب من حقوقهم، إلى أن حدثت الثورات الشعبية الغاضبة العارمة ضد أولئك الحكام الغاشمين الديكتاتوريين، في المطالبة بالحقوق الأساسية، مما أدى إلى إبرام الوثائق والاتفاقيات بين الحكام والمحكومين حول الحقوق الأساسية.

ففي سنة 1188م ناضل سكان جزيرة سيبيريا للحصول على حقوقهم الأساسية في الحرية الذاتية، وأمن الحياة وكرامتها، وحق المسكن والتملك من الملك "القسن". ثم بعد ذلك قد أعلن ملك المجر (الهنغري) "اندرو الثاني" عن حقوق الإنسان الأساسية للمواطنين في سنة 1222م. وفي سنة 1215 الميلادية أصدر الملك "جون" في بريطانيا دستوراً أساسياً لحقوق الإنسان الذي اشتهر في التاريخ بـ "Magna Carta". والذي كان يتكون من 63 بنداً. يعد هذا الدستور حجر الزاوية في تاريخ الحقوق الإنسانية، بل

"Charter of English Liberties". [4] ثـم ألغى الملك هذا الدستور، وحاول لانتهاك الحرمات والتعدي على أعراض الناس وحقوقهم، مما أدى إلى نشوب معركة دامية بين الملك والرعية، وانتهت إلى إبرام دستور آخر عرف في التاريخ بـ "The Petition Of Rights"، وذلك في سنة 1628م. وفي سنة 1689م إنه قد تم إصدار دستور آخر، بعنوان: "The Bill of Rights". فبهذه الوثائق انتقصت هيمنة الملوك وسلطاتهم الاستبدادية، حتى اضطروا إلى إعطاء الرعايا حقوقهم الشرعية في العدالة والقضاء وغيرهما. ولهذا سميت هذه الوثائق الثلاثة: "The Bible of English Constitution". وهي ما شجعت ودفعت شعوب الأمريكا الشمالية وفرنسا إلى تصعيد الحركة والثورة الشعبية ضد حكوماتهم في المطالبة بحقوقهم التي انتهت إلى إصدار قانون باسم "Bill of Rights"، ضماناً للحقوق الأساسية لسكان أمريكا، الذي كان ينص على:

"All men are by nature fully free and independent, and have certain inherent rights…namely the enjoyment of life and liberty, with the means of acquiring and possessing property and obtaining happiness".

ثم بعد ذلك أعلنت أمريكا عن استقلاليتها (Declaration of Independence)، ووضعت لها دستوراً، ذكر في مقدمته:

"We hold these truths to be self-evident, that all men are created equal, that they are endowed by their creator with creation in alienable rights that among those rights are life, liberty and pursuit of happiness".

وفي سنة 1789م أصدر الثوريون الفرنسيون إعلاناً عن حقوق الإنسان باسم: "Declaration of rights of man and the citizen" . الذي كان ينص على [5]:

"Men are born and remain free and equal in rights".

وذكر فيه أيضاً من الحقوق : حق الحرية، وحق التملك، وحق الأمن والأمان، وحق الحرية الدينية، وحق الحرية الفكرية [6]. ثم استمدت أوروبا وبلاد آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية وغيرها من البلاد فكرة حقوق الإنسان من فرنسا وأمريكا [7].

## موقف النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ من حقوق الإنسان:

ولد نبينا محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ في مجتمع العرب، وكانت البداوة سائدة على هذا المجتمع، فحرم هذا المجتمع من الحضارة والمدنية عبر التاريخ [8]. وما كانت هناك حكومة مركزية، فكان لكل قوم شيخ مستقل. وكانت سيادة مكة في زمن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ على أيدي أبي جهل وأبي لهب وعتبة وشيبة، الذين كانوا يأتون الفاحشة ويقطعون الأرحام ويسيئون إلى الجوار، ويأكل القوي منهم الضعيف، وما كانت فيهم أي فكرة عن حقوق الإنسان، حتى بعث الله فيهم الرسول الأكرم محمد بن عبد الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فالنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد لاحظ منذ صباه أن الناس ينهمكون في القتال والجدال في أدنى شيئ ويشتغلون في الحروب الدامية دون أي سبب معقول، ويأكلون أموال اليتامى ظلماً، وينتهكون حرمات النساء

هكذا حاول النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في إقامة حقوق الإنسان في المجتمع قبل مبعثه ـ صلى الله عليه وسلم ـ كما نجد ذلك في لسان شريكة حياته خديجة بنت خويلد ـ رضي الله تعالى عنها ـ في بداية نزول الوحي حينما قال لها : " لقد خشيت على نفسي". فقالت: "كلا، والله ما يخزيك الله أبداً؛ إنك لتصل الرحم ، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق" [9].

ويتضح موقف النبي ـصلى الله عليه وسلم ـ من حقوق الإنسان في الخطبة التاريخية التي ألقاها الصحابي الجليل جعفر بن أبي طالب أمام النجاشي ملك الحبشة، والتي تعتبر نموذجاً رائعاً في مجال المفاوضات والعلاقات الدبلوماسية، حيث جاء فيها:"أمرنا النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بصدق الحديث، وأداء الأمانة، وصلة الرحم، وحسن الجوار، والكف عن المحارم،

10

إن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد هاجر إلى الطائف بعد ما ضاقت عليه أرض مكة بما رحبت، ولكنه قد أصيب من أهل الطائف من الأذى والمحنة والتعذيب، فرجع إلى قومه بمكة. فصار أهل مكة أشد غضباً عليه، وحاولوا أن يمتحنوه، ففي هذه الحالة الضيقة كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يعرض نفسه يوماً على قبائل العرب في الموسم، ويدعوهم إلى الإسلام، ويخبرهم بأنه نبي مرسل، ويسألهم أن يصدقوه، فعرض نفسه يوماً على رجال الخزرج الذين وفدوا إلى مكة من يثرب لأداء الحج، فلقيهم بالعقبة، وكان عددهم اثنا عشر، وعلى رأسهم عبادة بن الصامت ـ رضي الله تعالى عنه ـ، فبايعوا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على : "ألا يشركوا بالله شيئا، ولا يسرقوا، ولايزنوا، ولايقتلوا أولادهم، ولايأتون ببهتان يفترونه بين أيديهم وأرجلهم، ولا يعصون في معروف" [11]. ففي هذه البيعة ـ نحن نلاحظ ـ : أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد اهتم بحقوق الإنسان، وهي حق اختيار الدين، والحق على حفظ النفس والمال والعرض.

إن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد هاجر من مكة إلى المدينة المنورة سنة 622م ، وكانت سكان المدينة يومئذ على ثلاثة أقسام، وهم: المسلمون المهاجرون والأنصار، والمشركون، واليهود. وهكذا نرى أن سكانها وقتئذ كانوا من مختلف الأديان

"أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ والمسلمين من قريش ويثرب ومن تبعهم ولحق بهم هم أمة واحدة. فيلزم لقبائل يثرب الدية للقتل والفدية لعانيهم بالمعروف والقسط بين المؤمنين، والمسلمون الذين عليهم الدين وكثرة العيال، فالمسلمون الباقون يعطونهم الفدية أو العقل بالمعروف. وأيضاً اشترط النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن لا يقتل مؤمن مؤمناً في كافر، ولا يجبر مشرك مالاً لقريش، ولا نفساً، ولا يقتل مؤمناً من دون جناية توجب القتل. ولليهود دينهم ، وللمسلم دينهم، وأموالهم وأنفسهم. ثم ذكر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ حقوق اليهود في المجتمع، [12]، فنجد في هذا الدستور 53 بنداً، وأكثرها يعالج حقوق الإنسان، مثل: المساواة في المجتمع، والحرية الدينية، وحق النفس، والعرض، والمال، وحق المواطنين.

وإننا نجد في خطبة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ التي ألقاها في حجة الوداع ضوءاً خاصاً وعناصر جوهرية حول حقوق الإنسان، وهذه هي الخطبة القيمة التي تأثرت بها واستفادت منها جميع القوانين التي وضعت في قضية حقوق

[13] .

ثم قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: " فمن كانت عنده أمانة، فليؤدها إلى من ائتمنه عليها، [14]، وإن كل ربا موضوع، ولكن لكم رؤوس أموالكم، لا تظلمون ولاتظلمون [15]، وإن كل دم كان في الجاهلية موضوع، [16] والعمد قود، وشبه العمد ما قتل بالعصا والحجر، وفيه مائة بعير، فمن زارد فهو من الجاهلية" [17]. قد أخذ موضوع أمن الحياة والمال مكانه في إعلان الأمم المتحدة سنة 1948م حول حقوق الإنسان في بنود: 3، 6، 17.

وأيضاً فقد ذكر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في خطبته تلك حقوق الزوجين والمرأة، حيث قال:" إن لنسائكم عليكم حقاً، ولكم عليهن حقاً. ولكم عليهن : ألا يؤطئن فرشكم غيركم ، ولا يدخلن أحداً تكرهونه بيوتكم إلا بإذنكم، ولا يأتين بفاحشة مبينة. واستوصوا بالنساء خيراً ،فإنهن عندكم عوان، لا يملكن لأنفسهن شيئاً. وأنكم إنما أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمات الله. واتقوا الله في النساء". [18]

وما نراه اليوم في الوثائق والاتفاقيات العالمية حول حقوق الإنسان، ما هي إلا إنعكاسات لهذه التعاليم والمبادئ السامية التي جاء بها نبي الإسلام والرحمة. حيث نجد بحثاً خاصاً لحقوق

The Universal

و فـي البنـد الثالث والأربعيـن مـن Declaration of Human Rights

International Covenant on civil and Political Rights (ICCPR).

إن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد حدد علاقة المسلم مع المسلم في هذه الخطبة، فذكرفيه:" إنما المؤمنون إخوة، ولا يحل لامرئ مال أخيه إلا ما أعطاه عن طيب نفس منه، فلا تظلمن أنفسكم". وأيضاً: قال:" إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، كلكم من آدم، وآدم من تراب" [19]. هكذا رفع النبي صلى الله عليه وسلم لواء الأمة الإسلامية والأخوة الإسلامية. وقد نجد ذكر علاقة الناس مع الناس والأخوة العالمية في البند الأول من منشورات الأمم المتحدة حول حقوق الإنسان The Universal Declaration of Human Rights

ولقد اهتم النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ اهتماماً بالغاً في تحقيق حقوق العبد، وذلك في وصيته التي رواها عنه أبو ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه " إخوانكم حولكم، جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده، فيلطعمه مما يأكل، وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم" [20].. ليس ذلك فحسب. بل إن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فك رقبة زيد بن حارثة ـ رضي الله عنه ـ وتبناه، وأعلن حقوق العبد كحقوق الأحرار. وهذا مانرى صداه في البند الرابع من The Universal Declaration of Human

وفي البند الثامن من International Covenant on civil and Political Rights (ICCPR)

إن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد دس فكرة التفرقة العنصرية على أساس اللون أو القبيلة أو الطائفة أو الجنسية، وجعل جميع الإنسان سواسية من حيث الحقوق والمكانة الإنسانية، حيث قال:"ليس لعربي على عجمي، ولا لأبيض على أسود فضل إلا بالتقوى". وانطلاقاً من هنا نرى أنه قد ذكر في البند الأول من The Declaration on the Elimination of all forms of Racial Discrimination. بأن اللونية هي جرم عظيم ضد الإنسانية. وأيضاً فـي The United Nations Charter ، وفي The Universal Declaration of Human Rights

بأن اللونية هي من العقبات والعوائق التي تعرقل الأخوة والمودة والاستقرار فـي العالم .

هكذا فقد ثبت لنا : كيف كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ دائم اليقظة والاهتمام بتحقيق حقوق الإنسان والتأكيد عليها، والإدلاء بتوجيهاته وتعليماته العظيمة الهادفة إلى حمايتها من التعرض لأي نوع من الانتهاكات. وما وصلت إليه الحضارة العالمية اليوم عبر قرون مختلفة من وضع القوانين واللوائح حول حقوق الإنسان ، ما هو إلا مظهر من مظاهر التأثر بذلك الموقف الإنسانـي العظيم الـذي وقـفـه نـبـي الرحمـة والإنسانيـة.

## الخـتـام

وفـي الختام نستطيع أن نقول : إن القوانين الوضعية التي عالجت قضية حقوق الإنسان منذ قديم الزمان إلى يومنا هذا، لم تعالجها تلقائياً. إنما فعلت ذلك مضطرة مكرهة، في وجه المطالبة الشعبية الملحة، إما عن طريق الحركة المنظمة، أو بالثورة العارمة الغاضبة من قبل البائسين والمحرومين. ومع ذلك فإنهالم تستطع أن تحقق حقوقهم وتوفـي بمطالبهم الأساسية التـي طالما ترقبوا لها.

بينما كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد أعلن عن حقوق الإنسان ابتداء وتلقائياً، دون إجبار أو مطالبة من أحد. وإنما تلبية لنداء الفطرة الإنسانية، وإحساساً منه بضرورة توفية المتطلبات اللازمة للحياة البشرية، وتنفيذاً لقانون السماء على الأرض، فكانت توجيهاته وتعاليمه ربانية في الجوهر، وإنسانية في الطبيعة، وشاملة في المعاني، ومستقلة بثقافتها وأفكارها، وصالحة للتطبيق في كل زمان ومكان، ومحققة للخير والسعادة لكل البشر، دون تفرقة عنصرية أو طبقية، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، ومتضمنة الكرامة الإنسانية بكافة صورها وأشكالها، وحاملة في طيها القيم والأخلاق الإنسانية السامية،

---

# المراجع والمصادر

[1] القرآن الكريم ، سورة بنى اسرائيل،الاية: 70

[2] Thomas W.Wilson," Bedrock Consensus of Human Rights", In Henkin (ed.), Human dignity: The Internationalization of Human Rights, 1979, P 48.

[3]القرآن الكريم ، سورة السبا ، الاية : 34

[4] Dr.M. Ershadul Bari, "International Concern for the Promotion and Protection of Human Rights" Dhaka University Studies, Part – F, Vol- 2 (1), P-21.

[5] Declaration of Rights of Man and of the Citizen, Article-1.

[6] Ibid, Artile-2,10,11,17.

[7] Dr. M. Ershadul Bari , Ibid, P-23-24.

[8]عباس محمود العقاد ، اثر العرب فى الحضارة الأوربية ، مصر : دار المعارف ،ص 5-6

[9] الامام البخارى ، صحيح البخارى ، ديوبند، الهند، 1407 هـ ، ج 1،ص-3

[10] عبدالسلام هارون، تهذيب سيرة ابن هشام ، الكوت: دارالبحوث العلمية ، 1984، ص75

[11]الامام البخارى ، صحيح البخارى ج 1 ، ص-7

[12] عبد السلام هارون ، تهذيب سيرة ابن هشام ،ص- 124-126

[13]أبو عثمان عمر وبن بحر الجاحظ، البيا ن التبين ، بيروت : دارالفكر، ج 2 ص- 53

[14]عبد السلام هارون ، تهذيب سيرة ابن هشام، ص326

[15] عبد السلام هارون ، تهذيب سيرة ابن هشام، ص326

[16] عبد السلام هارون ، تهذيب سيرة ابن هشام، ص326

[17] أبو عثمان عمر وبن بحر الجاحظ، البيا ن التبين ج 2 ص 53

[18]عبد السلام هارون ، تهذيب سيرة ابن هشام، ص- 326

[19]أبو عثمان عمر وبن بحر الجاحظ، البيا ن التبين ج 2 ص 54

[20]الامام البخارى ، صحيح البخارى ج 1 ، ص- 9

-*-*-